احتياج المفسر لكل من هذه العلوم تطلب من المطولات كالاتقان قوله والفرق الخ تبع في هذا الماتريدي وقال الراغب التفسير اعم من التاويل واكثر استعماله في الالفاظ ومفرداتها واكثر استعمال التاويل في المعاني والجمل واكثر ما يستعمل في الكتب الالهية والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها وقال ابو عبيد وطائفة هما بمعنى واحد وقد انكر ذلك قوم قوله الشهادة الخ فان قام دليل مقطوع به فصحيح والا فتفسير بالرأي وهو المنهي عنه قوله شهد واى خصروا وفي بعض النسخ شاهدوا وهو تحريف لفسا د المعنى قوله ولهذا جزم الخ قال في المستدرك ليعلم طالب الحديث ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند اه قوله المحتملات اسم مفعول اى المعاني التي احتملها اللفظ قوله ونحوها اى كالفرائشي والسفري قوله المكي والمدني من فوائد معرفته العلم بالمتاخر فيكون ناسخا او مخصصا على راي من يرى تاخير المخصص قوله انما نزل قبل الهجرة مكي ومنه ما نزل في سفر الهجرة لقول يحيى بن سلام ما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فهو من المكي وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره بعد ما قدم المدينة فهو من المدني قوله ام بمكة اى عام الفتح او عام حجة الوداع قوله وعلى هذا تثبت الواسطة اي فما نزل بالاسفار لا يطلق عليه مكي ولا مدني واعلم انه يدخل في مكة ضواحيها كالمنزل بين عسفان وعرفات والحديبية وفي المدينة ضواحيها كالمنزل بين بدر واحد وسلع واصح الضوابط في المكي والمدني ما قاله الجعبري ونصه لمعرفة المكي والمدني طريقتان سماعي وقياسي فالسماعي ما وصل الينا نزوله باحدهما والقياسي كل سورة فيها يا ايها الناس فقط او كلا او اولها حرف تهجي سوى الزهراوين والرعد او فيها قصة آدم وابليس سوى البقرة او قصص الانبياء والامم الخالية فمكية وكل سورة فيها فريضة او حد فمدنية اه وقال مكي كل سورة فيها ذكر المنافقين فمدنية وزاد غيره وسئل العنكبوت

وفي ظلال

قوله ما يرجع الى التنزيل اي انواع ترجع الى التنزيل وانكرة موصوفة واقعة على انواع وتذكير ضميرها في يرجع باعتبار لفظها وكذا يقال فيما ياتي والله اعلم منه

وفي كامل الهذلي كل سورة فيها سجدة فهي مكية وقال الديريني وما نزلت كلا بيثرب فاعلمن ولم تات في القران في نصف الاعلى وتقدم في مبحث الرؤية مزيد لهذا من اصول الدين حكمة ذلك والله اعلم قوله تسع وفي نسخ بضع والاولى اولى قوله البقرة قال ابن العربي سورة البقرة فيها الف امر والف نهي والف حكم والف خبر اخذها بركة وتركها حسرة لا تستطيعها البطلة وهم السحرة اذا قرئت في بيت لم تدخله مردة الشياطين ثلاثة ايام وروى مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرا فيه سورة البقرة وعنه في رواية كل شيء سنام وسنام القران سورة البقرة وفي رواية سيدة اى القران اية الكرسي قوله وثلاث تليها هي سورة ال عمران وتسميتها بهذا الاسم من باب تسمية الشيء باسم جزئه واختلف في عمران الذي سميت به فقيل المراد به ابو موسى وهرون فاله موسى وهرون وقيل المراد اباه مريم والمراد باله مريم وابنها عيسى ويقرب ذلك ذكر قصتهما اثر ذكره وبين عمران ابي موسى وعمران ابي مريم الف وثمانمائة عام وسورة النساء وسميت بها لان ما نزل منها في احكامهن اكثر مما نزل في غيرها وسورة المائدة وسميت بها لان قصتها اعجب ما ذكر فيها لاشتمالها على ايات كثيرة ولطف محظم على من امن وعنف شديد على من كفر فهو اعظم دواعي قبول التكاليف المفيدة من الاتصال الايماني بين الله وبين عبيده ووجه المناسبة بينها وبين ما قبلها انه حيث وعدنا الله تعالى بالبيان كراهية وقوع الضلال منا تمم ذلك الوعد بذكر هذه السورة فان فيها احكاما لم تكن في غيرها قال البغوي عن ميسرة قال ان الله تعالى انزل في هذه السورة ثمانية عشر حكما لم تنزل في غيرها من سور القران وهي والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام وما علمتم من الجوارح مكلبين وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم

رضي الله عنه صح

Copyright © Jamia Binoria University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)